

## من بين الصالحين - قصص ضائعة عن تأثير المحرقة في الأراضي العربية

روبيرت ساتلوف

المضمون:

دليل المناقشة قبل العرض - (صفحة للقراءة قبل عرض البرنامج)

دليل المناقشة بعد العرض (3 صفحات)

منشورات للمشاهدين - (صفحتان)

لمنسق المناقشة قبل العرض

مرفق مع الأوراق "دليل المنسق" مع بعض الأسئلة الأساسية.

بعض الإرشادات:

- لا تتوقع أن تعرف الأجوبة سلفاً، والحل يكمن في إجراء مناقشة مفتوحة ومنصفة... بل قد لا وجد أجوبة صحيحة لها على الإطلاق

- تهدف هذه المناقشة إلى توفير الفرصة للمشاهد لبيدء بتعلم أمور يتضمنها الفيلم وبالتعرض للأسئلة المطروحة فيه

- قد تكون المحادثة غريبة أو غير مريحة في بعض الأحيان. لا بأس بذلك. إذ أن هناك أكثر من منظور واحد لأي مسألة. كما يمكن أن نفهم الأمور بشكل أوضح حتى لو خالجتنا شعور محموم أزاءها

- المناقشة الحقيقية والإصغاء الحقيقي لا يستلزمان موافقتنا بالرأي عليهما، لكن يمكن أن يؤديا بالنهاية إلى فهمهما بشكل أعمق

- المنشور في متناول كل من يشاهد الفيلم - ويمكنك وضع النسخ على الطاولة لتكون فرصة مناسبة لإستسقاء المزيد من المعلومات حسب المحادثات الجارية

هنا بعض الأسئلة الهامة التي يمكن التفكير بها قبل عرض الفيلم

- ما هي إنطباعاتك حول العلاقة التاريخية بين العرب واليهود في شمال إفريقيا، والشرق الأوسط، وفي أماكن أخرى؟

- ما الذي ولد لديك هذا الإنطباع؟

- هل من الممكن أن يكون هناك محاور أو سيناريوهات قد تؤدي إلى تغيير إدراكك أو إنطباعتك؟

## دليل المناقشة لما بعد عرض الفيلم خاص بمنسق المناقشة لما بعد عرض الفيلم

### بعض الإرشادات

- أترك بعض الوقت لإستيعاب الفيلم – لا تبدأ المناقشة بعد إنتهاء الفيلم مباشرة. أنظر إلى الأسماء احتراماً لمعدّي ومخرجي الفيلم. اسمح لهذه اللحظات لتكون فترة تكوين الإنطباع. إذا أمكن، دع الناس يلتقطون أنفاسهم، يتجاذبون أطراف الحديث، ويستعيدون أنفسهم قبل أن يستطيعوا التعبير عنها بوضوح

- إطرح أسئلتك بإثارة – إن الغاية من طرحك للأسئلة هو لتشجيع النقاش، لا أن تولّد لديهم إنطباعاً بمعرفتك كل شيء. أترك للمناقشين فرصة للتوصل إلى أجوبتهم بأنفسهم. اخلق الحماس في المناقشة بدل السيطرة عليها. فكل رأي مهم حتى لو لم تتفق معه

- دع الهدوء يتخلل النقاش – فلا بأس ببعض منهم. حيث يحتاج الناس في بعض الأحيان إلى ترتيب أفكارهم قبل بدءهم الحديث والمناقشة. ولا حاجة للتدخل إذا لم يجبك أحد على سؤالك مباشرةً. وإذا إستلزم الأمر، وضّح السؤال، اعد صياغته بإسهاب

- دع المحادثة تجري بسلاسة – لا تتقيد بطرح كل الأسئلة المكتوبة، أو بترتيبها المعدّ سلفاً. فهدفها أصلاً هو فتح الحديث. واتبع مجرى الحديث، وإذا ما طرحت فكرة جيدة وأدت إلى أخرى، فلا بأس بذلك

- اجعل تعليقاتك مترابطة – حاول أن تجد رابطاً بين الجواب والسؤال الذي يليه. فربطك بين تعليقات الأشخاص والأسئلة المطروحة تساعد على دفع الزخم في النقاش

- وجّه أسئلتك للحضور الأقل مشاركةً من حين لآخر – فليس هدفنا إحراج أحد، ولكن نريدهم أن يدركوا في الوقت نفسه إن أفكارهم قيّمة ومهمة بالنسبة لنا. إذا كان هناك بعض الأشخاص الذين يستأثرون بالحديث، فإنّ توجيه السؤال لشخص آخر قد يساعد الأشخاص الأقل فعالية على المشاركة (وهنا تعطي الإشارة بشكل غير مباشر لمستأثري الحديث بأن الوقت قد حان لفسح المجال أمام الآخرين للمشاركة

- إبق المشاركة مركّزة – لا بأس بالخروج قليلاً عن الموضوع، ولكن يجب احترام هدف المناقشة. دورك كمنسق ملاحظة نقاط الإبتعاد عن صلب الموضوع، وإن حصل ذلك فعليك تعديل مسار الحديث بلطف نحو موضوع الفيلم

- لخص المناقشة: إن من إحدى الطرق لمساعدة الجمهور على تلخيص آرائهم حول الفيلم هي بسؤالهم تقييم الفيلم، على سلّم تقديدي من واحد إلى خمسة، بإعتبار إن واحد هو أدنى مرتبة من المساعدة، أي أنه غير مساعد على تشجيع التفاهم، وخمسة مساعد جداً

## لإستخدام منسق المناقشة بعد العرض

### أسئلة تحضيرية

- هل يمكنك أن تلخص لي شعورك بعد مشاهدة الفيلم في كلمة واحدة
- ما أكثر ما فاجأك في الفيلم؟
- لو تسنى لك الحديث مع الدكتور ساتلوف، ما السؤال الذي ستطرحه حول الفيلم؟
- لو لم تُكتشف قصصاً عن دور العرب في مساعدة اليهود، كيف كانت بإعتقادك قد تغير هذه المسألة مفهومك للفيلم؟

### أسئلة للمناقشة

استمد روبرت ساتلوف إلهامه للرحلة من سؤال بسيط تبادر إلى ذهنه: هل ساعد أي عربي يهودياً خلال المحرقة؟ تندرج هنا بعض الأسئلة التي قد تساعد على تحريك النقاش حول الفيلم وقصصه المتعددة. ويمكنك أن تقرر أي من الأسئلة مناسب أكثر لفتح النقاش. فيما سيؤطر السؤال الأول المناقشة ككل، لذا سيكون نقطة إنطلاق جيدة

- هل كنت تعرف ما حصل لليهود في البلاد العربية خلال الحرب العالمية الثانية؟ هل كنت تعرف أي شيء عن اليهود في هذا البلد خلال تلك الفترة؟

- كيف أثرت أفكارك المسبقة عن المحرقة على مشاهدتك للفيلم؟

- نشاهد في الفيلم أن اليهود في العالم العربي تعرّضوا لنفس انواع الإضطهاد النازي مثل يهود أوروبا. هل يغير هذا من فهمك للمحرقة؟ كيف؟

- يقول ساتلوف بأن العرب تصرفوا تجاه اليهود بنفس الطريقة التي تصرّف بها الأوروبيين تجاههم: الكثير منهم وقفوا متفرجين ولم يفعلوا شيئاً، والبعض كانوا عملاء، فيما ساعدت القلة اليهود وحموهم وحتى أنقذوهم. هل هناك فوارق بين الثقافات والتجارب والطباع بين الناس ممكن أن تؤدي إلى ردّات فعل مختلفة؟

- هل فوجئت بالإشارة إلى المعتقلات في فيلم كازابلانكا؟

- ما هي ردّة فعلك حول قصة عائلة سكملا التي حوّلت إلى الألمان؟ بم تفسّر تصرف حسن فرجاني الذي خانها؟

- يطلعنا الفيلم على تكريم بعض المنظمات اليهودية العرب لقاء مساعدتهم في زمن المحرقة، ولكن مركز ياد فاشيم الإسرائيلي الذي يخلّد ذكرى المحرقة، لم يعترف بذلك رسمياً لحد الآن ويصف العرب ب"الشعوب الصالحة". ما هو سبب ذلك برأيك؟

- يقول ساتلوف أنه وجد ثلاث طرق لتفسير معاملة اليهود في المجتمع العربي خلال الحرب العالمية الثانية: وهي الجهل، وتفاوت الآراء، والإنكار. كيف تعتقد بأن السياسة قد تكون قد أثرت على الآراء الحالية في العالم العربي عن المحرقة؟

- يناقش ساتلوف ظاهرة رفض العرب الإعتراف بدورهم في مساعدة اليهود خلال زمن المحرقة. ما السبب برأيك؟

- يريد ساتلوف تعليم التلاميذ العرب في المدارس عن هذه المرحلة الخاصة من التاريخ. ما هي العوائق التي تحول دون تحقيق ذلك؟ كيف يمكن للفيلم أن يقدم منصةً لهذا التعليم؟

- هل تعتقد إذا ما إطلع العرب على قصص مساعدتهم وحمائيتهم لليهود قد يغير هذا أو يقلب من رأي من أنكروا من العرب حدوث المحرقة؟ هل يمد ذلك جسور الحوار بين العرب واليهود؟

- وفي نهاية الفيلم الوثائقي، نرى رجلاً يملأه الغضب لتركيز الأهتمام على ما جرى في المحرقة خلال الحرب العالمية الثانية وعدم تسليط الأضواء بالقدر الكافي على ما سماه ب "محرقة فلسطين". هل من السذاجة الإعتقاد بأن المعلومات المقدمة في هذا الفيلم قد تفتح حواراً فعلاً بدل ما موجود من النزr اليسير؟

- هل كشف الفيلم أشياء كنت تفضل عدم معرفتها؟

- ما هو الشعور الذي يتركه الفيلم لديك حول العلاقة ما بين العرب واليهود؟

- موضوع الخيارات هو محور أساسي خلال الفيلم – ومن ضمنه الخيار بعدم القيام بفعل أي شئ، كيف تظهر فكرة الخيار هذه من خلال القصة؟ كيف ينطبق هذا المحور أو هذه الفكرة في الشرق الأوسط وفي حياتك اليوم؟